العدد ٦٣٧ (السنة الثالثة)

السبت

١٤ تشرين اول سنة ١٩٢٢
٢٣ صفر سنة ١٣٤١

كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك
حكمة عربية

# ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات ومايتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : قرشان سوريان

العنوان : الف باء ( دمشق )
الادارة : سوق القدسي ( العصرونية )

## ويأتيك بالاخبار

تتابع الصحف نشر مفكرات الامبراطور غليوم وفي تضاعيفها كل مستغرب . وقد وجدنا فيما وجدنا تفسيراً لما لحاق بالمملكة الروسية من المصائب والويلات فعربنا مايتعلق بذلك لا كاكتشاف جديد بل كتثبيت للفكرة السائدة بين الناس .

كتب الامبراطور بعد عودته من زيارة انكلتره سنة ١٩٠١ قال :

ثم اهتممت بعد رجوعي من لوندره بتفهيم المستشار بان الراي العام الانكليزي ميال للتقرب منا والتفاهم معنا وان من واجبنا بذل الجهد للتفاهم فقط لان تحالفنا مع انكلتره ليس بالامر المستطاع الان

في خريف سنة ١٩٠١ كنت في مدينة هامبرغ فجاءني الكونت مترنيخ موفدا من قبل الوزارة الخارجية في برلين ينقل مذكرة تقول ان المستر تشامبرلن وزير انكلترا يسأل اذا كانت المانيا تريد ان تعقد اتفاقاً مع انكلترا . فاول كلمة قلتها هو استفهامي عن هذا الاتفاق موجه ضد من؟ لانه اذا كانت انكلترا تطلب عقد هذا الاتفاق في وسط السلم المخيم في اوروبا فذلك دلالة على انها محتاجة لاستخدام الجيش الالماني ومن حقوقي ان اعرف سلفاً الى اين ستوجه جنودي الذين تحتاجهم انكلترا. فلم يلبث ان جاء جواب لوندره على سوءالي ومفاده ان روسيا ماعادت تطاق لانها اصبحت خطرا ملموساً باليد على الاستانة وعلى الهند .

فلما اخذت هذا الجواب كتبت حالا الى لوندره مفهما اياهم ان اخوة السلاح والتقاليد الموروثة بين الجيشين الروسي والالماني والقرابة التي تربط العائلتين المالكتين في بطرسبرج وبرلين تحول دون هذا العمل . وزدت على ذلك ان مجاهرتا روسيا بالعداء يجعل الحرب ناجزة لان فرنسا لابد لها من الوقوف الى جانب روسيا سيما وان المانيا كانت مؤخرا ارتبطت على اتفاق مع فرنسا وروسيا يتعلق بالشرق الاقصى ( شيمونوزاكي ١٨٩٥ ) وليس من السهل ايجاد سبب شرعي للتحرش بروسيا واعلان الحرب وسماء السياسة صافية في كل مكان . ومع ذلك فالجيش الروسي الموجود في وقت السلم لايستهان به وحدود بروسيا الشرقية مكتظة بالجيوش الروسية وان انكلترا لاتستطيع مساعدتنا بشيء في الساحة الشرقية لان اسطولها لايتمكن من اي عمل في بحر البلطيك

فاجاب المستر تشابرلن على هذه الملاحظات بان من الضروري عقد تحالف تام وان انكلترا ترتبط وتتعهد بمساعدتنا والدخول معنا . فاجبت بان مثل هذا التعهد او الارتباط لا يفيد شيئاً اذا لم يجزه البرلمان البريطاني .

فاجابني شامبرلين بانه على ثقة من الحصول على موافقة البرلمان؛ انه سيكتسب حزب الاتحاديين في المجلس وان المسألة تتوقف على قبول حكومة برلين

وختم الامبراطور هذه المفكرة قائلا : ولكننا لم نوقع هذا الاتفاق ولا عرض على البرلمان الانكليزي بل لم يسمع به . وبقيت مفاوضاتنا عند هذا الحد . انتهى .

قلنا وعلى اثر فشل هذا الاتحاد وقعت الحرب اليابانية الروسية ولكنها لم تكف لتهلك روسيا كما فعلت الحرب الاخيرة !

## حفلة مي

[ ١ ]

= بقلم كاتب معروف =

احتفلت الاندية الاربعة مساء الثلاثاء الماضي بتكريم الآنسة مي الكاتبة المشهورة التي تحتل في مرابع الادب ذروة رفيعة فبيضت بذلك صحيفة هذه المدينة العربية التاريخية ، وادت جزءاً من واجب ابنائها نحو الفتاة السورية الناهضة .

وقد عزمت على تعريف القراء الذين لم يحضروا الحفلة بما القاه خطباؤها وانشده شعراؤها جرياً على العادة التي عودتهم اياها ، وان كنت اعلم علم اليقين انني سأضيف بذلك الى قائمة الحانقين علي اسماء اناس جديدين ممن يغضبهم الحق ويزعجهم الانصاف ، وسأجعل موضوع مقالتي هذه الخطباء، وهم السيدة روز شحفه والطبيبان مرشد خاطر وتوفيق قندلفت والسيد فائز الحوري والسيد انطون اشقر ، اما الشعراء فسأخصص للكلام عنهم المقالة الثانية .

ولا اجد قبل خوض الموضوع مفرا من القول بان هنالك قصورا عاماً اشترك فيه الخطباء جميعاً ، وهو انهم لم يتعرضوا لتعريف الناس بالمحتفل بها تعريفاً صحيحاً يحدد منزلتها في عالم الادب ، ويبين مذهبها في الكتابة والخصائص التي امتاز بها ادبها ولم يتعرضوا لتحليل شخصيتها في كتاباتها، وتأليف صورة جلية لها في اذهان السامعين بل لم يذكر احد منهم اسم كتاب من كتبها ليعرف الناس بحقيقتها ويظهر لهم قيمتها وقدرها . وقد يكون الباعث على هذا القصور الذي وقع فيه الخطباء جميعاً هو انهم لم يقرأوا شيئاً يذكر من مؤلفات مي ، او انهم رأوا صعوبة كبرى في خوض ذلك الموضوع الخطير ، وفي تلاوته على مسمع صاحبته ، فعدلوا عنه ، وخاض بعضهم موضوعات طالما مساس بالمرأة من وجهة عامة ، وطرق بعضهم باب المدح المجرد الذي يصغر الكبير ولا يكبر الصغير .

والخطيب الوحيد الذي رأيته قد حام حول الموضوع المنشود وحاول ان يقع عليه هو خطيبة النادي النسائي التي ارادت الا تجتزي بالمدح والتقريظ ، وصبت الى التمحيص والتحقيق ، ولكنها لم تقل الا كلمة واحدة دلت على دقة فهم وتعمق ، وتلك الكلمة هي ان الانسة مياً لاترمي الى غرض تهذيبي فيما تؤلف وتكتب . وهذه حقيقة يدل الاهتداء اليها على ذكاء واجتهاد ولكن عدها مما يعاب به الكاتب امر يصعب اقامة البرهان عليه لدى القائلين بمذهب « الفن للفن » والذاهبين الى ان التهذيب يصح ان يكون غرضاً للوعاظ ورجال الدين لا للكتاب والشعراء .

وقد تلا خطيبة النادي النسائي الدكتور مرشد خاطر بالنيابة عن النادي الماروني ، فكان يمثل في لهجته وغنة صوته الرجل القديم يخاطب المرأة القاصرة ويبين لها مراشدها ومغاويها رغما عن انه جعل موضوع خطابه ( التفوق ) ورمز به الى تفوق المحتفل بها طبعاً ، وقد ناقضه في ذلك زميله الدكتور توفيق قندلفت الذي ناب عن النادي الارثوذكسي فظهر بمظهر الرجل العصري الداعي الى مساواة المرأة بالرجل وقد قال ذلك بعد ان افاض في شرح اثر القوة في تنازع البقاء وتناسي تطبيق هذه النظرية على الفروق الطبيعية التي تميز الرجل عن المرأة وتحول دون تحقيق المساواة او الاستفادة من تحقيقها . وكأني بالدكتور خاطر لم تحل واجبات المجاملة بينه وبين مقارعات طبه لزميله الذي دعاه الموقف الى عصيان فنه والخروج من افقه الضيق الى فضاء الشعر الواسع . وقد اجاد الرجلان فيما اورداه اجادة كان لها فضل على رونق الحفلة وبهائها .

اما السيد فائز الخوري فقد وقف موقفاً لم يكن يتوقعه احد .

كنا نعلم ان من واجبات الخطيب الرئيسية ان يحترم الجمهور ، فلا يصعد المنبر ما لم يكن قد استعد لذلك وهيأ ماسيقول ، وقد اعتاد كبار الخطباء الغربيين ان يمسكوا بايديهم وهم يخطبون اوراقاً تكون في الغالب بيضاء لا كتابة فيها ليوهموا الجمهور انهم قد تعبوا في كتابة خطبهم ، مخافة ان يتهمهم بعدم المبالاة به وقلة الاهتمام له . وقد خالف السيد فائز الخوري هذه السنة ولم يستطع رغماً عن الاوراق التي حملها في يديه اقناع احد من سامعيه بانه عني ادنى عناية بتدوين ما عزم على القائه . فقد كان التفكك ظاهرا في كلامه باجلى مظهر ، ومن الغريب اتهامه السامعين بانهم لا يقوون على سماع الموضوعات الجدية ، عند ما انصرفوا عن الاستماع واشتغلوا بالحديث ، واغرب من هذا انه اخذ على اثر ذلك القول كأساً من الماء وقال : اشرب كأس الانسة مي وان كان هذا مي ) ولا ادري ما علاقة هذا العمل بالجد الذي اتهم الناس ببغضه !!

وقد كان موضوع خطابه المقابلة بين حقوق المرأة في القوانين الافرنجية ( كذا ) وحقوقها في الشرع الاسلامي ، اقتصر فيه على سرد نصوص متعلقة بحالات خاصة يظهر فيها مبلغ الحرية التي يخولها الشرع الاسلامي للمرأة وتنكرها قوانين الامم اللاتينية عليها . وقد ذكر ( القوانين الافرنجية ) ( والشرع الغربي ) في بدء كلامه ، واراد بهما ( الشرائع اللاتينية ) وهما كلمتان لا يجوز اطلاقهما في مقام التحديد العلمي ، لانهما اوسع من المعنى المراد كثيرا . وقد عد في جملة ماعدوجوب تجنس المرأة بجنسية بعلها بمقتضى القانون الفرنسي ، واطلاق الشرع الاسلامي لها حرية البقاء على دينها والاحتفاظ بجنسيتها عند ما تتزوج رجلا مسلما . وعد مثل هذا الامر تعزيزا لشأن المرأة في الاسلام يدل على عدم تعمق في فهم حكمة التشريع ولم يغادر الخطيب المنبر الا بعد ان ظلم دمشق المسكينة وقال انها معدودة من احط البلاد الشرقية ، وبعد ان شرب كمية غير قليلة من الماء

اما خطاب السيد انطون اشقر فقد شغلني عن الاصغاء اليه احاديث كانت تجري على مقربة مني . فلم اتمكن من وعيه وتفهم اغراضه .

وسنقول كلمتنا في السادة الشعراء في المقالة الثانية

—

ــ قبضت حكومة تفليس على الرجلين الارمنيين المتهمين بقتل جمال باشا الكبير والمفاوضات دائرة في تسليمهما الى حكومة انقره لبحاكمها . اما جمال باشا فقد نقل الى القارص وقد سافر شقيقه كمال بك الضابط في الفرسان لاحضاره الى اضروم حيث يوضع في لحده الاخير .

## ابتسامات

ثلاث ابتسامات

في الحفلة التي تجلى فيها النبوغ باروع مجالية ، تراءى على ثغور الحضور ابتسامات ثلاث ، ابتسامة سرور لما رأوه من اتحاد العناصر في تكريم الانسة مي ، وابتسامة اعجاب لما تجلى في كلام الكاتبة العربية من عظمة شرقية رائعة ، وابتسامة .. ابتسامة كآبة ، لسيدة ( واحدة ) تخطب ، وان كان خطابها احسن ما قيل في تكريم نابغة النساء ، بينما نرى كثيرا من الرجال يخطبون ...

مسرح الفظائع

كانت بلادنا في عهد الحرب العامة مسرحاً لفظائع السياسة وما كاد الستار يسدل حتى ارتفع ثانية . ولكن عن ماساة اخرى هي فظائع الجنايات التي نسمع عنها كل يوم خبرا

لم نكد ننتهي من حوادث اليوسف والدروبي وغورو ومدير الداخلية وغيرهم من الكبار حتى تعدت الايدي السفاكة الى العامة فبالامس حادثة قتيلة الصندوق في دمشق واليوم بقايا جثة جني عليها من اربعة شهور في عاليه ، و اكثر من الجنايات غير هذه حرية بروايات ( شنكار وروكامبول وجاك ملتون ) وسواهم من مكتشفي الروايات ولصوصها .

وغدا لا نعلم ! فاذا لم تحطم الحكومة رؤوس الافاعي بعصاها الحديدية يكون معرضاً للسماتها السامة .

مسكين شعبنا !

قال فردريك الكبير : ( ان اتقان الزراعة هو الدواء الوحيد لمنع الكوارث والويلات التي تتهدد الشعوب والممالك ! فقلت مسكين شعبنا !

ش

## خلاصة البرقيات الاخيرة

ذكرت شركة هافاس انه اتضح للقائدين الفرنسوي والايطالي ان التعليمات التي وصلت اليهما من حكومتيهما لا تتفق مع نص التعليمات الانكليزية فقدما الى الاستانة لعرض المسألة على المندوبين السامين وسيعودان الى مودانيا وانه اعلن في بلاغ بريطاني ان مندوبي الصحف سيقبلون في مودانيا وذلك على اثر الاحتجاجات التي ارسلها كثيرون من الصحافيين الى باريس ونقلت منها الى الجنرال هارنجتون

وان الحكومة الايطالية ابلغت حكومة اثينا ان الاتفاقات المبرمة بشأن جزر بحر ايجه قد الغيت الان نظراً الى قرب انعقاد المؤتمر الذي سيبحث في تسوية مسألة الشرق على اساس جديد وان المسيو بوانكاريه عرض على مجلس الوزراء شروط اتفاق ٧ الجاري وقد وافق المجلس بالاجماع على التعليمات المرسلة الى المفوضين في مودانيا

وروت شركة روتر ان حكومات الحلفاء الثلاث قررت في مؤتمر باريس ان تطلب سحب الجنود اليونانية باسرع ما يستطاع الى غرب نهر ماريتزا وانها تضمن صون النظام والامن في البلاد التي يتم هذا الجلاء عنها بواسطة احتلال وقتي يقوم به الحلفاء الى حين اقامة الادارة المدنية التركية والجندرمة التركية في تراقيا الشرقية ويجب ان تبدأ اقامتها في خلال شهر عقب انسحاب الجنود اليونانية وانه بعد مضي هذا الشهر يقتصر احتلال الجنود في زمن انعقاد المؤتمر على بعض الاماكن الواقعة على ضفة ماريتزا اليمنى وعلى الاقسام التي يحتلونها الان. وانه جاء في بلاغ بريطاني ان منطقة ازميد المحايدة زيت في اماكن مختلفة فاحتج قواد الحلفاء على ذلك ولا تشير الانباء الى وجود دفعية في هذه الجهة وان مؤتمر مودانيا عقد في ٨ الجاري عند الظهر وذلك بعد اتفاق باريس ويؤكدون ان مدى جلاء الترك عن منطقة الحياد سيترك امره للجنرال هارنجتون لكن لا يتوقعون ادنى صعوبة الا اظهر الترك اخلاصهم بالاقدام على تداد كبير. وان الهدوء شامل في تراقيه النظام سائد وانه اجري استكشاف جوي على مدى ثلاثين ميلاً بعد منطقة غاليبولي فظهر للقائمين به انه لا حرائق هناك ثم انهم لم يلحظوا اثراً يدل على قرى محترقة

# اخبار البلاد العربية

## لبنان الكبير

بيروت ١٢ ـ ت ١ ٩٢٢ ـ لمراسل الف باء

عصابة صبية

اكتشف رجال التحري عصابة اولاد يديرها ابن الصيداني الملقب بالخنون لسرقة المخازن وقد القبض على اثني عشر صبياً اقر ثلاثة منهم ان رئيسهم زعيمهم نقب لهم جدار مخزن الكتف نور بازميله العريض واصدر لهم اوامره بالدخول لضخامة جسمه لا يمكنه الدخول من النقب الذي نقبه في الجدار وقد تبين من التحقيق انه عصابته حاولوا قبل نقب الجدار فتح المحل بالمفاتيح فلم يفلحوا وقد دلوا على ولدين اخرين تبين لهم شركتهما بهذه السرقة فالقي القبض عليهما وسيسلم الجميع واوراقهم للعدلية

بارود مس

كان بعضهم يشتغل في احد منازل المزرعة بعشرة الاف قطعة من المفرقعات القابلة للالتهاب فانفجرت بين ايديهم المواد فاحرقت اثنين من المشتغلين بها وهم سعد الدين صقر وقد اصيب بجراح خطرة نقل على اثرها للمستشفى بحالة غير مرضية وزهرة بنت الحاج ابراهيم دوغان وولدها فاطمة زوجة السيد خليل البرجاوي وصديقه بنت علي حبيب

برقية البعثة

ارسل المسيو لانايل من عاليه قبل سفره الى الحاكم العام القومندان ترابو البرقية الاتية ترجمتها:

(ارجو منكم عند عودتي الى فرنسا ان تنوبوا عن ثقتنا بالانتداب الذي يمكن الروابط التاريخية بين لبنان وفرنسا لاجل نجاحهما المشترك)

عمال المطابع

تجتمع عمدة عمال المطابع في هذا المساء لدرس حالة العمال الاقتصادية وستضع قرارا تعرضه على مجموع العمال في جلستها العامة الشهرية

المجلس البلدي

عقدت البلدية جلستها فقررت انشاء مسلخ جديد ووضعت قانونا جديدا للقصابين والفت لجنة لتسمير المساكن والمخازن واصلاح اسماء الشوارع وقررت استعمال مياه الكراوية للرش بدل مياه الكلب توفيرا في النفقات ووضعت شروطا موافقة لمناقصة التزامات الرش واطفاء الحرائق بالآلات الحديثة.

اما هذه المشاريع فسترفعها هيئة البلدية مساء اليوم الى الحاكم الاداري ليرفعها بدوره الى الحاكم العام والله اعلم متى يكون التصديق عليها.

..

## دولة حلب

حلب في ١١ ت ١ ٩٢٢ ـ لمراسل الف باء

قضاء الجسر

اعلن قلم المطبوعات في حلب تكذيب الخبر الذي تناقلته الصحف عن ضم قضاء الشغور عسكريا للحكومة العلوية

في النادي الكاثوليكي

شرع النادي الكاثوليكي للشبيبة باعطاء دروس يومية باللغة العربية لبعض الضباط الفرنسويين وهي فكرة قامت بها ادارة النادي لا تخلو من فائدة

زيارة جليل

زار اليوم نيافة البطريرك السرياني ضيف الشهباء دولة الحاكم العام في دار الحكومة وفخامة رئيس الاتحاد في بناية المجلس فقوبل باحترام

الواردات والصادرات

جاء في تقرير الغرفة التجارية بحلب عن احصاء الاموال الواردة الى حلب والصادرة منها في شهري تموز واب ما يلي:

قيمة الاموال الواردة الى حلب في شهري تموز ١٦٩٣١٠٧٧ غرشاً سوريا في تموز وفي آب ٩٤٩٠٤٠٨ غرشاً سوريا

وقيمة الاموال الصادرة من حلب ٨٦٠٩٤٣٥ غرشاً سوريا في في تموز وفي اب ١٠٦٣١٣٩١ غرشاً سوريا

فيكون مجموع الواردات ٢٦٤٢١٤٨٥ والصادرات ١٩٢٤٠٨٢٦ غرشا سوريا والفرق ٧١٨٦٥٩ غرشاً سوريا

زيت الكاز

وردت مقادير وافرة من زيت الكاز من جهات طرابلس واسكندرونه تبلغ ٧٠ الف صندوق

والطلب على هذا الصنف للاناضول متواصل يوميا

## مصر

القاهرة ـ ١٠ ـ ت ١ ٩٢٢ ـ لمراسل الف باء

يوم الرئيسة

لقد كان يوم اول امس في القاهرة يوماً عظيما تجلت فيه عواطف مصر باجمعها نحو رئيسها وحرمه

طلعت شمس ذلك اليوم البهيج فاظهرت وفود البلاد المصرية تتحرك نحو دار سعد للوصول اليه تحياتها مع حرمه المصون ولقد غصت الدار بالزوار وامتلأت عامة الطرقات الممتدة ما بين محطة مصر ودار سعد باشا بالعوالم المملوءة حباً لسعد والتواقة لطلعته.

جبنا هذه الجموع الحافلة فشهدنا روح الحياة القوية تتهال على الوجوه واحسسنا بما تكنه نفوس المصريين للزعيم العظيم. الذي نفي من اجلهم وجاهد في سبيل تحرير البلاد.

علم الله انا لم نستطع ان نملك دموعنا المنهمرة عند ما شهدنا الجموع التي تحوي الطلاب والطالبات يتعززها الحماس فتتعالى اصواتها بحياة سعد وطلب عودته وان أنس لا أنسى سربا من صغار الطالبات بلغ بهن الحماس كل مبلغ فتعالت اصواتهن حتى بحت واخذن يحركن ايديهن ويلوحن بخمرهن ويصحن باصواتهن العالية الرفيعة المبحوحة وقد انتفخت اوداجهن واحمرت خدودهن وانساب العرق فتحدر على جلابيبهن وهن يصحن: ارجعوا لنا سعدا لا حياة لنا الا بسعد. سعد رئيسنا الاوحد. نقول يا سعد فيعدا للخرتة... قدرت الجموع بما يزيد على مائة الف نسمة افنى سبيل من احتشدت هذه الجموع الا انها اجتمعت في سبيل المبدأ العظيم الذي نادى به زعيمها المنفي. في سبيل تحرير مصر. ولقد قامت هذه الجموع لتبرهن للمتشائمين ان روح الوطنية التي تغلغلت في النفوس لا تزال على ما هي عليه وان الامة على بكرة ابيها ساخطة على كل من يوالي الاعداء ويوهمهم انه محبوب من الشعب فالشعب لا يحب الا سعدا وصحب سعد ومن رضي عنه سعد

تفرسنا في وجوه القوم فاذا هم حزانى من تصرفات القوة البريطانية نحو ذلك الزعيم المريض حيث قد اضطره مرضه لطلب حرمه لتواسيه في وحشته ومرضه فلبت الطلب وهي لا تقل عنه مرضاً.

لقد رأينا عامة المجتمعين تقريباً لبسوا السواد وتدلت على صدورهم (ربطة الرقبة) السوداء وبعض السيدات لبسن العلم المصري فظهر الهلال على نهدو الصليب على اخر وكانت النوافذ والاسطحة والترسينات تكاد تنفجر من شدة امتلائها بالواقفين والواقفات والجالسين والجالسات

لم تستطع عربة حرم الرئيس ان تسير الا بكل مشقة فان الجمهور جميعهم لا يودون مفارقتها وان كان لا بد من الفراق فالجميع يودون ان يزودوها بالتحيات للرئيس وكيف تستطيع السير عربة في وسط زحام تكاد فيه الاضالع ان تتكسر ولقد اغمي على طالبين في ميدان الابرة من شدة الزحام ولكن رغما عن كل هذا وصلت حرم الرئيس بسلامة الى المحطة وركبت القطار الخاص الذي كتب عليه عمال العنابر (توجهي اليه بالسلامة. تحضرين رافعة لواء الاستقلال لمصر والسودان) ولقد تفنن سائق القطار في التصفير فقد كان يملأ الجو بصوت محزن للغاية من صفارته ولقد ركب معها من ركب وعاد من عاد ودموعهم منهمرة

وبعد ذلك القينا نظرة على جموع الطرقات فاذا هي تحتاج لساعات ريثما تستطيع العودة لحالتها الطبيعية فالسيارات والعربات سدت عامة المسالك الى مسافات بعيدة جدا حتى عسر عليها السير وبعد ذلك جلسنا مع احد المطلعين على دقائق الاحوال فقلنا له:

لقد سمعنا ان حرم الرئيس مزودة بتعليمات من قبل اللورد اللنبي الى بعلها فان قبلها عاد معها فهل هذا صحيح؟

لا يبعد هذا ابدا وربما يعود سعد وحرمه قريباً ولو بحجة ان صحته بحاجة لجو مصر بضعة ايام ثم تمتد الايام ويفعل الله ما يشاء.

تحية القطار

لا نحتاج للافاضة بما قام به عامة اهل البلاد التي مر بها قطار الرئيسة وكيف انتشروا على جميع الطرقات وقابلوا الرئيسة في المحطات فهذا لا يتسع له المقام ولقد ارسل ركاب القطار هذه البرقية الى سعد باشا:

«اليك يا روح مصر ورمز امانيها نمد يدنا بالتحية بينما يدنا الاخرى تمتد لتوديع حرمك الجليلة ولو انك كنت معنا في هذه الساعة لرأيت بعينيك ان مصر التي تركتها ممتلئة بحبك لاهجة بذكرك لم تزدد الا تعلقاً وان الهتاف الذي طالما سمعته يشق عنان السماء هو هو الذي يطبق الجو الان - نعم لو انك كنت معنا لعلمت كم تفي لك مصر وكم خاب اعداؤك في كل ما حاولوه من صرف النفوس عنك ولا غرو، فانت زعيمنا ولن يكون لنا زعيم سواك فطب اذن نفسا وقر عينا وثق بانك من مصر في سويدائها وانها لن تنساك»

كلمة شكر

وجهت الرئيسة هذه الكلمة:

الى الشعب المصري الجليل.

ابناء وطني الاعزاء

فليس لكم كل شكر يمكن ان اصوغه ويعجز ان تعبر الفاظ عما تكنه لكم جوانحي.

فلا استطيع الا ان اعتمد عليكم انتم في تقدير عواطفي اذ اقول انني اشكر كم غمرتموني بفضلكم وفاق احتفاؤكم بي كل ما كنت اتصوره في بيت الامة وفي العاصمة وفي كل مكان مر به القطار وفي بور سعيد التي ستكون آخر ما انظر اليه قبل ان افارق الوطن وجدتكم حولي جموعا لا تحصى تحيون وتهتفون وتذكرون مصر وسعدا ورفاق سعد وخلفاء سعد. فالله والوطن يتوليان في ذلك كله مكافأتكم

لقد سرني انكم اثبتم بهذا ان القوة لم تنل منكم وان الظنون التي توهمها اعداؤكم خابت وان كل انسان استطاع ان يرى بعينه ويسمع باذنيه انكم اليوم وستكونون دائماً كما تركتكم سعد واكثر.

ولا غرو فانتم طلاب حرية وعشاق وطن وما كان لمثلكم ان ينسى وطنه او ان ترده قوة عن مطلبه.

لا خوف بعد اليوم وليفعل من شاء ما شاء فانكم بقوة ثباتكم واصلون الى امانيكم وها هي البشرى بذلك اراها الان في عيونكم كما رأيتها من قبل في بطولة المبعدين والمسجونين والمعتقلين.

والان استودعكم الله الى لقاء قريب.

(صفية زغلول)

بين الشعب والملك

كان امس عيد الجلوس الملكي فاحتفلت الحكومة وانيرت المآذن ليلتين وقد حضر المصري بك السعدي عضو الوفد مقابلات سراي رأس التين وحظي بالتفات جلالته الخاصة. وهي اول مرة يتفاهم فيها ممثلو الشعب مع جلالة صاحب العرش نسأل الله التوفيق.

سفر الباخرة

سافرت الباخرة (نلديرا) الساعة الثانية من صباح اليوم وهي التي تحمل حرم الرئيس ومن معها رافقتهم السلامة في الحل والترحال. وقد ارسلت الجموع المحتفلة في بورسعيد برقية مطولة الى سعد باشا والى جلالة الملك والحكومة انكلترا والصحف الانكليزية.

الحزب الاشتراكي

قال مراسل الاهرام الاسكندري (تجري في الاسكندرية الان حركة اشتراكية شيوعية لم تر البلاد مثلها قبل الان وهي تجتذب اليها العمال وعشاق الاشتراكية من كل جانب وقد لا نخطئ. اذا قلنا ان الحزب الاشتراكي ليغتنم فرصة تأييد الروس للترك لنشر دعوته في هذا البلد. ونرى الناس يقبلون على اجتماعاته في شارع نوبار اقبالا كبيرا على انا لا نرى في هذه الحركة ما يشغل البال من الوجهة الاجتماعية لان الاهالي وان كانوا يميلون الى سماع اخبار الاشتراكية الروسية وما ينتج منها من الفوائد لتركيا الكمالية والامم الضعيفة ليس لهم استعداد فطري او اجتماعي لقبول مبادئ شيوعيين)

[عمر]

..

## طرابلس الغرب

ـ جريدة ( الرقيب العتيد ) التي
ـ ما يأتي تحت عنوان ( خليفه
)

ـى ارتكابه خيانة للحكومة
فقد صدر عليه الحكم بالشنق
اوية الغربيه في الساعة ٩ من يوم
لجاري بحضور ٩٠٠ عربي وقد
ع سرورهم بجزاء الخائن وصاحوا
ـ لتحيى ايطاليا ثلاثا ( كذا )
الحق هؤلاء التعساء طرابلسي
ـن سرورهم لشنق احدهم لانه
الحكومة الايطالية ويصيحون
ى ايطاليا

. . .

## تونس

ـت صحف تونس الى صحف
ـناسبة انتصار الاتراك البرقية

ـرباب الصحف الوطنية لسان
ـم التونسي قد كان اسعد وقت
ـة وورد الخبر بانتصارات الجيوش
ـكالية وتخلصهم التراب العثماني
ـ عبث المعتدين فهم بالنيابة
يقدمون تهانيهم للحكومة الملية
ـ الامة العثمانية الكريمة في
ـلعظيم ويقولون فليعل الهلال
ـيش العثماني

## برقيات لاسلكيه

جريدة التان على النتائج الحسنة التي
ـوتمر مودانيا فاثنت على ما اظهره
ـتراك من حسن النوايا والاخلاص
سياسة المفاوضة التي كانت تلح فرنسا
ـبرت اخيرا احسن سياسة وقالت ان
تجددت على الاساسات الجديدة الوطنية
تعمل بكل طمأنينة في سبيل رقيها
ان تتذكر وتعتقد ان فرنسا المتحصرة
ا وبين غيرها من الشعوب في تطبيق
.

لتوقيع على اتفاق مودانيا نهار الاثنين
يستنتج من البرقيات الواردة للصحافة
يتضمن اربعة بنود الثلاثة الاولى
ـبنية تخلية تراقيا من قبل الجنود
ـمدة ٣٠ يوما وتسليمها الى ايدي
ـلفاء وهؤلاء يسلمونها حالا الى
ـتركية . واما البند الرابع فيحدد
يحتلها الحلفاء في الاستانة وغاليبولي
ـط تركتراقيا وحدود منطقتي جناق
ـ

ـم قواد جيوش الحلفاء من مودانيا

ـ زاعيس رئاسة وزارة اليونان وتقول
ـافاس ان فنزيلوس اوسل يخبر رفاقة
ـن لا يرشحوه للانتخابات الجديدة
ـمت العلائق بين بطريركية الفنار
ـليونان الجديدة
ـل الكولونل هوس في الولايات المتحدة
كلمنصو سيقوم بثلاثين محاضرة يظهر
واجب كل امة امام الازمة العالمية التي
ـب

ــ ذكرت الصحف الانكليزية انخبر التوقيع على اتفاق مودانيا قوبل في لوندره بسرور كما قوبل في باريس

ــ تفيد اخبار موسكو حدوث ثورة جديدة في روسيا في بلاد القوقاس الشمالية وان الثائرين مزقوا شمل الجنود الحمر

ــ قدم رئيس وزارة العجم استقالته الى ولي العهد فرجاه هذا ان ينتظر رجوع جلالة الشاه

## محلية

**وكيل السلطان بن السعود**

كنا ذكرنا خبر وصول السيد (فوزان السابق) الى دمشق ليكون فيها مرخصاً من قبل السلطان ابن السعود . وقد اتصل بنا الان ان السيد المذكور حضر من مصر بناء على برقية وردت عليه من نجد وهو الان ينتظر اوراق الاعتماد الرسمية فتى وصلته يستلم الوكالة القائمة بها الان قنصلاتو انكلترا .

**قضاء وقدر**

شاع امس ان سائق مستشار الجمارك في دمشق وهو شاب افرنسي اطلق الرصاص على نفسه بقصد الانتحار وقد فحصنا عن الحادث فعلمنا ان لا صحة لذلك وانما المذكور كان قادماً في سيارته من بيروت فوجد ان سيارة قبله دهست غلاماً فاراد المتجمهرون الانتقام منه فجرب تهديدهم باطلاق مسدسه في الهواء فلم تخرج الرصاصة فلما وصل دمشق فحص مسدسه ليرى سبب عطله فانطلقت الرصاصة واصابت لحم صدره معارضة دون ان تمس العظم فنقلوه الى المستشفى .

**رحلة الحاكم**

ظن البعض اننا بمتابعتنا نشر تفصيل رحلة الحاكم نرمي الى التقرب الى دولته بالمدح . وفكر غيرهم انها رسائل مأجورة تناولت الجريدة رسمها كما تتناول عن الاعلانات . اما للاولين فنقول ان دولة الحاكم لا يملك نفعا ولا ضررا خارج وظيفته ولسنا ممن يخشون الضرر حتى نلجأ الى المدح . واما الفريق الاخر فنقول اننا في رحلتنا مع دولة الحاكم في السنة الماضية انفقنا اجرة برقيات من جيبنا تزيد قيمتها عن الثلاثين ليرة سورية ولحد الان لم نسترد منها شيئا !

اما الحقيقة فهو ان صاحب رسائل الرحلة كاتب اديب ضمن رسائله فوائد شتى لم نشأ ان نحرم منها قراءنا فنشرناها على علاتها . ونشرها لا يمنعنا عن انتقاد اي عمل للحاكم يخيل لنا انه على غير الصواب

**سفر**

برح دمشق اول من امس حضرة الرصيف الفاضل الياس بك زياده صاحب جريدة المحروسة المصرية مع عقيلته المحترمة وفتاته الكاتبة الشهيرة الانسة مي . وقد علمنا ان الانسة مي لم تتمكن من الذهاب الى حفلة الشاي التي اقامتها اكراماً لها الانسة ماري عجمي صاحبة العروس ودعت اليها لفيفاً من السيدات والانسات ولهذا لم تتم الحفلة في حينها

**تعيين**

عين حضرة الفاضل ميشل افندي اواديس عضوا في المحكمة المختلطة من قبل قنصلاتو دولة انكلترا في دمشق فنهنئه لما احرزه من الثقة .

**صهيوني يذبح وطنيا**

ورد نبأ خاص من حيفا الى احد الدمشقيين يفيد ان سامي افندي الجدع الذي كان مديرا لجمرك سماخ ذبح بيد احد الصهيونيين الذي كان مأمورا في معيته فاخرجه لسوء سلوكه ومتى وصلنا تفصيل عن الحادث ننشره لقرائنا .

**الضريبة لاتكون ضريبتين**

اتصل بنا ان المجلس البلدي يفرض على الدور التي يصلح الطرقات الموصلة اليها في القصاع قيمة النفقات اللازمة للتعمير فاذا كان ما بلغنا صحيحاً جاز لنا ان نسأل عما فعل الله بضريبة حصة البلدية ٢٠ في المائة التي نراها مرسومة على كل وصل رسمي ندفعه الى الحكومة ؟

**مفتش شرطة بيروت**

ذكرنا امس عن رسالة مطولة وردتنا من بيروت متعلقة بمفتش دوائر الشرطة فيها المعين جديدا وهو خليل افندي خوري كسيب وقد ذكر الكاتب عن حسن التأثير الذي كان لهذا التعيين وانتقد بعض مأموري الدائرة الذين لم يرق لهم رجوع رئيسهم السابق فشرعوا بالسعاية ظناً منهم انهم يستطيعون ابعاد الرجل عن الوظيفة . وان الاغرب ان هؤلاء يسعون ضد رجل هو ولي نعمتهم وله عليهم فردا فردا فضل الى ان قال المراسل :

نكتب لكم هذه الاسطر وفي نفسنا الم مما وصلت اليه حالة البوليس في لبنان الكبير لاننا سمعنا الكثيرين يلومون رجال الحل والعقد تسامحهم للمفسدين بالتدخل في شؤون لاتعنيهم عوضاً عن ان ينتبهوا لوظيفتهم من السهر على الراحة العمومية .

لذلك نحن نوجه انظار دولة القومندان ترابو الى مافي هؤلاء الاشخاص الذين لا يستحون بالمجاهرة بتهم من ذوي الحول والطول ولهم التأثير الاكبر والنفوذ الاعظم على دولته فلا يعين للمنصب الا رجل يريدونه . .

هذا اهم ما جاء في الرسالة وقد ضربنا صفحاً عن بعض عبارات تشهير لا يحق للصحف ان تنشرها

**الجنرال والبطريرك**

مما يؤثر من الخطاب الذي اجاب به فخامة المندوب السامي على خطاب غبطة البطريرك الماروني يوم مأدبة البعثة الاقتصادية قوله انه لم يرسل اليه الجنود يوم حفلة استقلال لبنان بصفة كونه بطريرك الموارنة بل لانه يمثل لبنان كله لان اللبنانيين استنابوه عنهم فيما مضى واجمعوا على ارساله الى اوروبا للدفاع عن رغائبهم

**الامتيازات الارمنية**

جاءنا من صاحب التوقيع الرسالة الاتية :

سيدي المدير

تحت هذا العنوان كتبت جريدة العمران في عددها الصادر اليوم مايلي :

الامتيازات الارمنية

بلغنا من مصدر وثيق ان نائب بطريرك الارمن في دمشق كتب الى الحكومة طالباً اعفاء الارمن من ضريبة بدل الطريق ومن ثمن تذاكر النفوس وان الحكومة تنظر في الامر واردفته بالتعليق الاتي :

العمران : لانعلم ماذا يكون جواب الحكومة على هذا الطلب الغريب في بابه في حين ضج الشعب وضجت السماء والارض من وجود الامتيازات الاجنبية التي يتمتع بها اربابها بحقوق ابناء السماء على الارض فيستثمرون البلاد دون ان يدفعوا فلساً واحدا لخزينتها

فلو فكرت جريدة العمران ان طلب الاعفاء من بدل الطريق يتعلق بالمهاجرين المساكين الذين قدموا دمشق العام الماضي بحالة يرثى لها كما شاهدها العموم ولو فكرت بان هذه الضريبة هي عن السنين الماضية اي قبل وصولهم الشام ولو فكرت ايضا بان قانون تحرير النفوس يعفي الفقراء والمحتاجين من ثمن التذاكر لما كانت رأت في هذا الطلب او بالحري هذا الاسترحام شيئا غريبا ولما كانت دعته بالامتيازات الارمنية

ارمني دمشقي

**دمشق قبل سنة**

في مثل هذا اليوم من السنة الماضية :

ــ قدم دمشق من اوستراليا سليم افندي عطيه التاجر المعروف مندوباً من الغرفة التجارية في ( سدني )

ــ صدر قرار بمنع الاجازات الصغيرة للمأمورين الا لاعذار قسرية كمرض او موت على ان تحسب مدة الاجازة الصغيرة من الاجازة الشهرية التي يستحقها المأمور

ــ قدم مصطفى بك رئيس مهندسي البلدية استقالته على اثر اعتصاب اعضاء المجلس عن حضور الجلسات مادام في وظيفته وسبب ذلك الكلمة المشهورة التي وجهها مصطفى بك الى المجلس وهي تشبه كلمة ( كامبرون ) التاريخية

« عن الف باء »

. . .

## رحلة الحاكم

### ٦

### في حما

الاستدعاءات : وقد قدم الاهلون واصحاب المصالح لدولته برحلته هذه ما يقرب من مئة استدعا فاحالها رأسا الى دوائرها طالباً الاجوبة عليها وهو آخذ بملاحقة انتاجها بنفسه منها عريضة من اهالي دوما ليعفوهم من بقية الغرامة ومن مختاري حمص بطلب رواتب لهم ومن اهاليها بتخفيض اجور الدكاكين وغير ذلك من القضايا الشخصية التي امر بانجازها بالسرعة

نفوس حما : عدد النفوس حسب التحرير الاخير في مركزها ٤٠٠٠٠ ومجموع نفوس اللواء ٨٠٠٠٠

مدرسة علمية دينية في حمص : الهمة مبذولة بانشاء مدرسة علمية دينية في حمص والجمعية الخيرية الاسلامية تستصرخ اهل الخير الاشتراك بهذا المشروع الديني وقد وعد دولته بان ينظر به ايضاً

حالة السجون : سيئة في كل مكان دخلته الهيئة وهي مفتقرة لتنظيم جدي لا سيما سجن دوما الذي ينبعث من جانبيه المياه القذرة والاوساخ

بديع بك : وقد قام معالي بديع بك المؤيد مدير العدلية العام اثناء الرحلة بتفتيش دوائر العدلية وكان مع مساعد امين السر العام حنا بك ايوب من اكبر المساعدين لدولة الحاكم برحلته مما استحقا عليه الشكر والثناء

في ٩ — ١٠ — ١٩٢٢

في الساعة الثامنة صباحاً تهيأ دولته للرجوع الى دمشق وما هي الا هنيهة حتى صارت السيارات على الطريق وجرى له وداع رسمي اشترك فيه الجيش الافرنسي وعرج بطريقه بضع دقائق على حمص وتناول طعام الغذاء في النبك والساعة الخامسة من المساء كانت السيارات على ابواب دمشق تستقبلها الجنود بالقرب من مستشفى باب توما

وصادف دولته في طريق النبك عربة سقطت بركابها فامر بايقاف المسير وانقاذ الركاب وهكذا جرى وقدمت له شكوى في النبك بحق رئيس كتاب المحكمة الشرعية لوشايته بالقاضي ومدير المال بانهما تناولا رشوة بالاعشار دون ان يكون ذلك مستندا على اقل دليل فاشار لبديع بك باجراء ما يلزم ومعاقبة الواشي باشد العقاب اذا كانت وشايته باطلة وسد ابواب الوشايات في وجوه مروجيها الكاذبين . ولا ندري ما الذى انسى رئيس بلدية دمشق ان يعلم الاهلين والوجوه والمدارس وكبار رجال الحكومة خبر عودة دولته الى دمشق ولا شك في انهم لو عرفوا ذلك لكانوا خرجوا لاستقباله بما يليق ولعل في الامر ما ليس لنا وقوف عليه دولته ابعد الناس عن الاهتمام بامور كهذه لانه يشتغل بمصالح البلاد وهو الاهم في نظره فقد اطلع برحلته على امور كثيرة كشفت له المخبئات عن كثب وسوف تكون لهذه الرحلة نتائج مثمرة ان شاء الله وقد منح دولته المدارس في كل بلدة مر بها رخصة يومين وتعطف على كل مدرسة بمبلغ خمس ليرات لشراء حلويات تنفق على التلاميذ والتلميذات في يوم من ايام راحتهم ولا فرق في ذلك بين مدارس الذكور والاناث الاسلامية والمسيحية في جميع الجهات مما كان له اجمل وقع في نفوس التلاميذ هذا عدا عما تبرع به للمستحقين والفقراء والمياتم المختلفة جزاه الله عنهم خيرا

وقد اخذت عدة رسوم وصور فوتوغرافية من دولته بهذه الرحلة في المدن والصحراء اما المسافة بين حماوحمص في السيارة فهي ساعة وربع وبين حمص والنبك ثلاث ساعات وبين النبك ودمشق ساعتان ونصف وبذلك تمت الرحلة




الف باء

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري : في دمشق ٣٥ غرشاً سورياً

اشتراكها السنوي { في دمشق : ٤ ليرات سورية
في سوريا : ٥ او ١٠٠ فرنك

وفي الخارج عن سوريا ليرتان مصريتان في السنة

الاعلانات : اجرة السطر عن مرة واحدة (١٠) غروش واذا تكرر يتفق مع الادارة

( مطبعة الاصلاح ) المدير المسوول يوسف العيسى